

(المحاضرة السابعة)

(النمو اللغوي)

مقدمة :- اللغة فطرة خاصة بالإنسان ميزه الله بها عن غيره من المخلوقات وقد خلق الله سبحانه وتعالى في هذا الإنسان اجهزة لفهم اللغة وإصدار الكلام والقراءة والكتابة من هذه الأجهزة ما هو بارز (كاللسان ، والأسنان / والشفتين / اصدار الكلام / والأذنين الخارجيتين / لاستقبال الصوت / والعينين للأبصار ومنها ما هو خفي غير بارز / ويشمل الأعصاب السمعية في الأذن الوسطى والأذن الداخلية ومناطق اللغة في الدفاع / كمنطقة السمع ومنطقة الكلام ومنطقة الأبصار / ومنطقة القراءة ومنطقة الكتابة)

وكل طفل قادر على اكتساب لغته في سنوات محدودة / عالم يمكن معاباً بعيوب خلقية او عاهات تمنعه من سماع اللغة او استعمالها او فهمها لكن يشترط لهذا الاكتساب ان يعيش الانسان في بيئة لغوية بشرية يسمع فيها اللغة ويتعلمها فترة طفولته .

(مراحل النمو اللغوي)

- ١ - تكتمل لغة الطفل الأساسية في نهاية السنة الخامسة وقد تستمر حتى نهاية السنة السادسة .
- ٢ - وهي المرحلة التي يلتحق فيها الطفل بالمرحلة الابتدائية حين يكون قادراً على فهم كلام الناس والتفاهم معهم، والتعبير عما في نفسه .
- ٣ - ومهياً للقراءة والكتابة لكن الطفل يكتسب بعد هذه المرحلة عبارات وجمل لم يكتسبها من قبل كالجمل النفي مثلاً .
- ٤ - وفي هذه المراحل تزداد ثروة الطفل من ناحية يكتسب الفاظاً / مختلفة لمعنى عام واحد كالبيت والمنزل والدار / ويدرك إن اللفظ واحد اكثر من معنى كالعين / ويستعمل العبارات الاصطلاحية التي يختلف معناها كالحكم والأمثال وعبارات التحية والوداع وغيرها .
- ٥ - فالطفل ينتقل من بيئة الأسرية المنزلية التي يتلقى فيها اللهجة العالمية إلى بيئة تعليمية يتلقى فيها (اللغة العربية الفصحى) ويكتب لغة تختلف في الفاظها ومعانيها وصيغتها وتراكيبها عن لهجة بيئته الأسرية.

(تدريبات على اللغة)

ضع علامة (✓) إمام العبارة الصحيحة وخطأ (X) إمام العبارة الخاطئة ؟

- ١ - اللغة الأم هي اللغة الأولى التي يكتسبها الانسان في مراحل الطفولة (✓) .
- ٢ - لغة الأم ليست دائماً لغة الآباء والأجداد (✓) .
- ٣ - العربي هو من ينتسب الى العرب وإن لم يكن ناطقاً بالعربية (X) .
- ٤ - مرحلة الصراخ هي اولى مراحل النمو اللغوي (✓) .

- ٥ - يبدأ الطفل في نطق الأصوات الحلقية قبل نطق الأصوات الشفهية (X) .
- ٦ - نطق الصاد والضاد في لغة الطفل يسبق نطق السين والذال (X) .
- ٧ - غالباً ما يبدأ الطفل في نطق الكلمة الواحدة اذا بلغ الشهر العاشر (✓) .
- ٨ - ينطق الطفل والكلمات المجردة قبل الكلمات المحسوسة (X) .
- ٩ - ينطق الطفل كلمات المحتوى قبل الكلمات الوظيفية (✓) .
- ١٠ - قد ينطق الطفل الكلمة لتعبير عن معنى جملة تامة (✓) .
- ١١ - الأطفال لا يتفاوتون في نموهم اللغوي (✓) .
- ١٢ - الأولى إن يتعلم الطفل لغة ثانية او لغة اجنبية بعد اكتمال لغة الام (X) .

((٦ اشهر من عمر الطفل))

يستخدم الطفل البكاء الفطري للتعبير عن احتياجاته اليومية . مثل الشعور (بالجوع) كما يشاهد وجوه من حوله وهم يتحدثون اليه ويباغت بعينه استجابة للضوضاء يلتفت نحو الأصوات الصادرة ما حوله .

يقاد الحروف ويبتسم ويضحك واستجابة لابتسامات وضحك من حوله .

((٧ اشهر من عمر الطفل))

يصدر الطفل ويقاد المزيد من الأصوات حيث يقوم الطفل بإصدار بعض الصيحات وهي سلسلة من الحروف الساكنة والحركات مثل بابا .

((في عمر ٨ - ٩ شهر))

يتكون لدى الطفل مجموعه من الصيحات المختلفة يعبر بها عن الاحتياجات ، كما يبتسم ويضحك بشكل متكرر ويستجيب لرنين الهاتف او طرق الأبواب ويفهم معنى كلمة (لا) .

((في عمر ١٠ - ١٢ شهر))

يستطيع الطفل الحصول على ما يريده من خلال الإشارة كما يحاول الوصول الى الآخرين لكي يحلموه ويستمتع بوجوده وسط الآخرين ويلتفت فور سماع اسمه كما يصدر بعض الأصوات مثل (بابا ، ماما ، دادا) ويستطيع فهم ما يصل الى عشر كلمات مثل / باي / صفق بيدك الى غيرها من الكلمات .

((في عمر سنة))

ايضاً يتبع الطفل التعليمات البسيطة مثل صفق بيدك وينظر الى الغرفة الى لعبة وما يشير اليها احد الكبار ويصدر من (٣ - ٥) كلمات ويلوح بيديه .

((وفي عمر سنه ونصف))

يفهم الطفل معنى :- داخل / خارج / افتح الباب / اقلع الباب ، ويشير الى جسمه ويفهم ما حوله ويستجيب على الأسئلة البسيطة والكلمات ويصدر بعض الأصوات وهكذا .

((وفي عمر (٢) سنوات))

يستطيع الطفل اتباع التوجيهات مكونة من امرين متتابعين مثل (احضر العصير واشربه) ويستطيع استخدام اثنان من الضمائر مثل (انا) ويستخدم الطفل كلمة وينطق جمل من كلمتين ويستطيع الاشتراك في حوار او اثنين كما يستطيع أو يتمتع بوجوده وسط الأطفال الاخرين ويمكن فهم نصف حديثه بشكل واضح .

((٢ ونصف من العمر))

يدرك الطفل مفاهيم مثل (كبير / صغير / اكثر / اقل) ويستوعب الرموز المألوفة ويستخدم اكثر من ٣٥ ويستخدم افعال كثيرة ، ويمكنه تكوين جملة في ٣ كلمات ويستطيع ان يعبر عن اعتراضه بكلمة (لا) كما يمكنه اتباع التوجيهات التي تصدر من الام .

((٣ سنوات من العمر))

يستخدم الطفل ٩٠٠ - ١٠٠٠ كلمة ويستطيع تكوين جمل من ٤ كلمات مع استخدام حروف العطف ويستخدم او يستطيع مقارنة الاشياء مثل اكبير من ويتحدث عن اشياء مضت ويتحدث بألفاظ معينة مثل ينطق و ، س ، ش

((٤ سنوات من العمر))

يستطيع الطفل إتباع توجيهات متتالية من الكبار يبدأ فهم معنى قبل / بعد / و امام / وخلف ويستخدم صيغة الماضي وجمل النفي بشكل اكثر ويستطيع ان يكون اسئلة وي طرحها على الوالدين أو الغرباء ويسرد الحكايات .

في عمر ((٥ - ٦ سنوات))

يستخدم الطفل صيغة المستقبل بشكل سليم عندما يتحدث عن الاحداث المنتظرة والمتوقعة ويتبع التوجيهات والأوامر من الكبار مثل ضع كتابك الأحمر على الطاولة قبل ان تذهب الى الحمام وقم بتنظيف اسنانك ، ففي هذه السنة ينمو الاستيعاب السمعي وسرد الحكايات لدى الطفل .

في عمر ((٧ سنوات))

ويتقن الطفل كل قواعد النحوية ومخارج الألفاظ ومهارات التحدث يستطيع الطفل شرح موضوع ما والانتقال الى موضوع آخر ويمكنه توظيف اللغة لأغراض مختلفة مثل (الانذار) او سرد النكات الطريفة .

في عمر ((٨ سنوات))

في سن الثامنة تنمو مهارات الطفل اللغوية بشكل كامل حيث تصل تقريبا الى درجة تمكن الكبار بعد ذلك تستمر المهارات اللغوية بالنمو والتطور من خلال اشكال أخرى مثل :-
القراءة / وتفاعلات الحياة اليومية / وغيرها